الصحابي الجليل عمير بن وهب

(رضي الله عنه)

سيرته وجهاده

اعداد

أ.م. إخلاص عباس عيدان

وزارة التربية / ثانوية كلية بغداد

ملخص البحث

الصحابة هم افضل البشر بعد الانبياء والرسل فقد اصطفاهم الله ليكونوا اصحاب نبيه ومؤيديه ومعينيه في نشر الرسالة الاسلامية فكانوا مخلصين مؤمنين في نشر هذه الدعوة ، وشهد الله نعالى بفضلهم بتنزيل آيات كثيرة في حقهم وذلك لما كانوا يحملون في قلوبهم من المحبة والإيمان والصدق ، فالله اعلم اينما يجعل رسالته وهو أعلم بمن يصلح لتحمل رسالته فيؤديها الى عباده بالامانة والنصيحة وتعظيم المرسل والقيام بحقه والصبر على اوامره والشكر لنعمه .

فالصحابة هم الحواريون الذين رعوا رساله رسول الله ﷺ واكملوا ما نقلوه عنه ﷺ فضحوا بالمال والانفس في سبيل الله .

Abstract

The Companions are the best human beings after the Prophets and the Apostles .Allah has appointed them to be the owners of His Prophet , his supporters and his assistants in spreading the lslam message.

They were faithful believers in spreading this call .And God saw thanks to them to download many verses in their right ,because they were carrying in their hearts of love and faith and honesty , God Knows Wherever he makes his message and he knows Who is flt to carry his message leads to the

slaves in honesty and advice and maximize the sender and do the right and patience on orders and thanks to the grace.

The Companions are the Apostles Who sponsored the message of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him) and completed What they reported about him (peace and blessings of Allah be upon him) exposing the money and the souls.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الى يوم الدين .

ان الصحابة (رضوان الله تعالى عليهم) كانوا صفوة خلق الله بعد النبيين (عليهم السلام) لقوله تعالى :{قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ }[1] ، وكانوا أبر هذه الأمة قلوبا وأعمقها علما وأقومها هديا وأحسنها حالا اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه ﷺ وأقامة دينه .

فصحابة رسول الله ﷺ هم الحواريون الذين رعوها حق رعايتها حيث أكملوا ما نقلوه عن رسول الله ﷺ وتضحيتهم بالمال والأنفس في سبيل الله وقد ثبتت حجة الله تعالى على المسلمين فكانوا خير القرون وخير أمة أخرجت للناس ، وقد أثمرت تضحيتهم بالمال والنفس بفتح الأمصار وإعلاء كلمة الله .

فهؤلاء الصحابة (رضوان الله تعالى) كانوا سببا في صناعة التاريخ ونبراسا لكل مسلم ولهذا استحقوا ان يكونوا الصفحة الغراء في كتاب الوجود ومهما تطـــاولت الأيام وتراكمت الأعوام ستبقى صفحتهم مضيئة .

١. وأصبحت دراسة حياة الصحابة (رضوان الله عليهم) من الأمور المهمة التي تستحق البحث فيها وخاصة الحاجة الماسة لمعرفة الرجال الذين تركوا الغالي والنفيس فضلا عن جهادهم بأنفسهم لنصرة رسول الله ﷺ ورفع رآية الإسلام.

اقتضت الدراسة ان اقسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة .

اما المقدمة فقد بينت السبب الذي دعاني لاختيار هذا الموضوع

اما المبحث الأول فقد عرجت فيه الى حياته وقد تضمن اسمه ونسبه وكنيته ، إسلامه

، حياته وأسرته ، موقفه في الجاهلية ، غزوة بدر الكبرى (مقاتلته بجانب المشركين) .

أما المبحث الثاني فقد بينت فيه سيرته في الإسلام وقد ذكرت فيه دعوته قريش للإسلام وأثره مع رسول الله ﷺ ، موقف عمير بن وهب مع صفوان بن أمية عام الفتح ، وأثره في عهد الخلفاء الراشدين (رضوان الله عليهم اجمعين) ، وفاته .

أما الخاتمة فقد بينت فيها النتائج التي توصلت اليها.

المبحث الأول
حياته
اسمه ونسبه وكنيته

عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة الجمحي[٢] القرشي ، ويكنى ابا امية [٣] .

إسلامه

ذكر المؤرخون إن إسلامه رضي الله عنه كان بعد وقعة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة فروي ان المشركين لما رجعوا الى مكة بعد معركة بدر وقد قتل الله تعالى من قتل منهم فاقبل عمير بن وهب إلى مجلس من المجالس التي تعقد قي الحجر عند الكعبة فجلس الى صفوان بن أميه[٤] ، يتباحثون في مواجهة المسلمين بعد ان قوي نفوذهم وإرساء أركان دولتهم في المدينة ، فقال صفوان قبح الله العيش بعد قتلى بدر فقال عمير أجل والله ما العيش خير بعد ولولا دين عليّ لا أجد له قضاء وعيالي ورائي لا اجد لهم شيئا لدخلت على محمد فقتلته ، وان قتلت في مهمتي هذه فان لي عذرا اعتال به فاقول : قدمت على ابني الاسير لافتديه بما ترونه من الاموال ؟ ففرح صفوان وقال دينك عليّ اقضيه عنك ، وعيالك أسوة بعيالي في النفقة فوافقه عمير وجهزه صفوان وأمر له بسيفه فصقله وسم[٥] .

ومضى عمير بن وهب إلى المدينة حتى إذا بلغها قصد مسجد رسول الله ﷺ ، والرسول بين أصحابه ، فدخل عمير وعليه السيف فقال رسول الله ﷺ لما رآه : جاء عمير يريد غدرا والله حائل بينه وبين ذلك ، فلما رآه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في نفر من الأنصار انقض عليه وكاد ان يقتله ، فدخل عمر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ.

فقال هذا عمير بن وهب دخل المسجد ومعه السلاح يارسول الله لا تأمنه ، قال ادخله عليّ فدخل عمر رضي الله عنه وعمير وأمر اصحابه ان يدخلوا على رسول الله ﷺ ثم يحترسوا من عمير اذا دخل عليهم فقال رسول الله ﷺ لعمر تأخر عنه فلما دنا عمير منه حياه بقوله انعم صباحا وهي تحية اهل الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ قد اكرمنا الله عز وجل عن تحيتك وجعل تحيتنا الاسلام وهي تحية اهل الجنة [٦] ، ما اقدمك ياعمير قال : ما قدمت الاّ في اسيري وهو ابني فقال رسول الله ﷺ : اذن فما بال السيف الذي في عنقك ؟ فقال : قبحها الله من سيوف ، وهل أغنت عنا شيئا ؟ أنما نسيتها حين نزلت ، فقال رسول الله ﷺ فما شرطت لصفوان بن أمية في الحجر ففزع عمير وقال ماذا اشترطت له قال وعدته بقتلي على ان يعول عيالك ويقضي دينك فقال عمير اشهد انك رسول الله واشهد انه لا اله ألا الله كنا يارسول الله نكّذب بالوحي وبما يأتيك من السماء وان هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر كما قال رسول الله ﷺ لم يطلع عليه احد غيري وغيره ثم أخبرك الله به فآمنت بالله ورسوله والحمد لله الذي ساقني لهذا المقام ، ففرح المسلمون لإسلام عمير وأضافوه أخا كريما ومؤمنا شجاعا فالتفت اليهم ﷺ وقال لهم فقّهوا أخاكم في دينه وأقرؤه القرآن وأطلقوا له أسيره فامتثل المسلمون لأمر نبيهم [٧].

حياته وأسرته

ولد عمير ونشأ بمكة ولم يكن له مالا او جاها فشب رقيق الحال ، وعلى الرغم من فقره الشديد كان صاحب قدر وشرف في قريش لما كان يتحلى به من خصائص جليلة وصفات حميدة ومواهب في السيادة والشرف فضلا مما عرف به بين قومه من رجاحة العقل ، وسداد الرأي وصدق المشورة ، وتميز ايضا بشخصية قوية فرض وجوده على مجتمعه فنال مركزا مرموقا بين زعامات قريش ، واما اسرته فأن أم عمير بن وهب هي

أم سخيلة بنت هشام بن سعيد بن سهم وكان له من الولد وهب بن عمير الذي كان سيد في بني جمح وهو الذي أسر يوم بدر وكان مع المشركين والذي أسره رفاعة بن رافع بن مالك[٨] ، وأمية وأبي وامهم رقيقة وقيل : خالدة بنت كلدة بن وهب بن حذافة بن جمح [٩] .

موقفه في الجاهلية

روى المؤرخون ان عمير كان في الجاهلية من الشخصيات التي تميزت برجاحة العقل والرأي السديد فكان له دور مشهود يوم بدر مع المشركين في السنة الثانية للهجرة ، اذ خرج مع قريش يومئذ فتم اختياره في مهمة استطلاعية لمعرفة أحوال المسلمين من حيث عددهم وعدتهم فكان موضع ثقة عند قريش فمشى حول عسكر النبي ﷺ ليحزر عددهم ، فلما وصل قريبا من مواضعهم استجال بفرسه حول العسكر ثم رجع إليهم فقال ان عددهم ثلاثمائة رجل يزيدون قليلا او ينقصون ولكن أمهلوني حتى انظر القوم كمين فلما ذهب الى الوادي وصعد ثم عاد الى قريش مسرعا فقال لأصحابه ، (ما وجدت شيئا ولكني رأيت البلايا تحمل المنايا ، نواضخ يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم والله ما أرى أن يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم ، فلما اصابوا منكم إعدادهم ، فما خير العيش بعد ذلك) ، فكان عمير شديد الحرص على تحذير قريش من لقاء المسلمين وحاول ان يثنيهم عن عزمهم في القتال فيغيروا موقفهم ويعودوا الى مكة ولكن عناد رؤوس الكفر وإصرارهم على خوض المعركة[١٠] .

غزوة بدر الكبرى (مقاتلته بجانب المشركين)

لم يغير عمير بن وهب رأي قريش عن ترك المعركة مع المسلمين وذلك بسبب البغضاء للإسلام وحقدهم عليه الذي بات في صدور اهل مكة فقد خاض عمير هذه المعركة مكرها مستجيبا لنفوس الانتقام للمسلمين فروي ان رسول الله ﷺ نظر الى

المشركين وكان عددهم الف واما أصحابه فكانوا ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا " فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة ثم مدّ يده فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من الاسلام لا تعبد في الارض "[11]، واستمر ﷺ في تضرعه الى الله تعالى ثم نزل الى الناس يحرضهم ويحثهم على القتال ويبشرهم بالجنة الي وعد المتقون ، فاستجاب الله تعالى لدعاء نبيه ﷺ حتى تكون الملائكة مددا على عادة مدد الجيوش ، وتحقق نصر الله بعد قتال عنيف استبسل فيه المسلمون استبسالا فكانت النتيجة أكثر مما توقعها عمير بن وهب ، وكان وهب اول من رمى بنفسه وفرسه الى أصحاب رسول الله ﷺ وأنشب الحرب ، فلما انتهت المعركة أصبحت جثث قتلى المشركين تملأ ساحة المعركة ، فأصيب عمير بجرح افقده وعيه فنرة من الوقت فلما جاء الليل استفاق فخرج من بين القتلة يحبو حتى رجع الى مكة ومن ثم برأ من جرحه ولكنه كان دائم التفكير في مصير ولده وهب الذي وقع في الأسر[12] .

المبحث الثاني
سيرته في الاسلام
دعوته قريش للإسلام

لما اسلم عمير**رضي الله عنه** ورأى مما فعله رسول الله ﷺ معه ووما اتصف به من الخلق العظيم قال : " يارسول الله اني كنت جاهدا في إطفاء نور الله ، شديد الأذى لمن كان على دين الله الحق ، وأنا الآن أحب ان تأذن لي فأقدم مكة فادعوهم الى الله تعالى والى رسوله ﷺ والى الإسلام لعل الله تعالى يهديهم كما هدانا جميعا ، وإلا أذيتهم في دينهم كما كنت أوذي أصحابك في دينهم " فأذن له النبي ﷺ ان يكون داعيا الى الله تعالى في ربوع مكة ليستأنف حياة جديدة في ظل الإسلام .

فلما قدم عمير مكة أقام بين قومه ومعارفه يدعوهم الى الإسلام ويحبب اليهم الأيمان ويكره أليهم الكفر والفسوق والعصيان بجرأة وشجاعة ، فاسلم على يديه عدد كثير ، الاّ صفوان الذي دعاه الى الأيمان وقال له أنت سيد من سادتنا أرأيت الذي كنا عليه من عبادة الحجر [١٣] .

موقف عمير بن وهب مع صفوان بن أمية يوم الفتح

ذكر ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في عام فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة أي عندما دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح هرب صفوان بن أمية يريد جدة ليركب منها الى اليمن فقال عمير بن وهب (رضي الله عنه) يانبي الله ان صفوان بن أمية كان سيد قومه وقد خرج هاربا منك ليقذف نفسه في البحر فأمنه يارسول الله فقال رسول الله ﷺ هو آمن فقال يارسول الله فأعطني آية يعرف فيها آمانك فأعطاه رسول الله ﷺ عمامته التي دخل فيها مكة فخرج بها عمير حتى أدركه وهو يريد ان يركب في البحر فقال ياصفوان فداك

أبي وأمي الله الله في نفسك ان تهلكها هذا آمان من رسول الله ﷺ وقد جئتك به قال ويلك أغرب عني فلا تكلمني قال أي صفوان فداك أمي وأبي أفضل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير الناس ابن عمك شرفه شرفك وملكه ملكك قال :إني اخافه على نفسي قال : هو احلم من ذلك وأكرم فرجع معه حتى وقف على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال صفوان ان هذا يزعم أنك قد أمنتني قال : صدق قال : فاجعلني بالخيار لمدة شهرين قال : أنت بالخيار اربعة اشهر فأسلم بعد ذلك (رضي الله عنه) [١٤].

أثره مع رسول الله ﷺ

بعد ذهابه رضي الله عنه الى مكة بقي فيها فترة قصيرة ومن ثم ظهر الاشتياق لرسول الله ﷺ فهاجر رضي الله عنه الى المدينة حتى يلتحق برسول الله ﷺ ، فكانت أول المشاهد التي شارك فيها مع رسول الله ﷺ معركة احد في السنة الثالثة للهجرة والتي كانت مكة تعيش في جحيم الغيظ الذي كان نيرانه يحرق القلوب والعقول فيوم بدر كانت سهما في صدورهم وقلوبهم تلتهب نيرانه كلما ترآت صور القتلى في أذهانهم فهذا الذي زادهم غيظا وحقدا على المسلمين ، وقد ابلى رضي الله عنه بلاء حسنا في هذه المعركة لا يقل شأنه شأن أقرانه واندفاعه بالقتال أي يعني انه يحمل صفات المقاتلين الشجعان وهو يصنع في نصب عينيه النصر والشهادة في سبيل الله [١٥].

ولم يقتصر رضي الله عنه جهاده مع رسول الله ﷺ في غزوة احد فقط فقد استمرت مشاركته في الغزوات الأخرى وكان لا يقل أهمية عن حضوره في معركة احد فقد شارك في جميع المشاهد الى جانب رسول الله ﷺ منها غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة وفتح مكة وأبلى فيها بلاءا حسنا ﷺ حتى فارق رسول الله ﷺ وبكى المسلمون اشد البكاء وحزنوا لفراقه (رضي الله عنهم وارضاهم)[١٦].

وقد روى المؤرخون بأنه رضي الله عنه قد شارك في معركة تبوك [١٧] في السنة التاسعة

للهجرة بأن رسول الله ﷺ عندما خرج الى تبوك وكان الصحابي ابا خيثمة[١٨] مسافرا فعندما رجع كان رسول الله ﷺ مضى على سفره أياما فدخل على أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين لها قد رشت كل واحدة منها عريشها وبردّت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاما فلما دخل فقام على باب العريشين فنظر الى امرأتيه وما صنعا له قال رسول الله ﷺ في الضح[١٩] والريح وابو خيثمة في ظلال باردة وماء بارد وطعام وامرأة حسناء في ماله ومقيم ماهذا بالانصاف ثم قال لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله فهيأ لي زادا ففعلنا ثم قدم ناضحه[٢٠] فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله حتى ادركه حين نزل تبوك وكان عمير بن وهب ﷺ قد ادرك ابا خيثمة في الطريق يطلب رسول الله ﷺ فترافقا حتى اذا دنوا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير انا امرؤ مذنب فلا عليك ان تخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ وهو نازل بتبوك قال الناس يارسول الله ﷺ هذا راكب على الطريق مقبل فقال رسول الله ﷺ هو ابا خيثمة فقال يارسول الله هو والله ابا خيثمة فلما اناخ على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله أولى لك ياأبا خيثمة ثم اخبر رسول الله ﷺ الخبر فقال له رسول الله خيرا فدعا له[٢١]، وهذا مما يدل على مشاركة عمير بن وهب (رضي الله عنه) في غزوة تبوك.

أثره في عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)

بعد وفاة الرسول ﷺ بويع الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة ، فكان عمير بن وهب**رضي الله عنه** سندا قويا يتجه حيث يوجهه ويطيعه بما أمره ، وينطلق حيث أرسله ، ولما خرجت الجيوش لقتال المرتدين انتظم عميررضي الله عنه فيها وكانت وجهته ارض اليمامة وما أن التقى الجمعان حتى قاتل قتال الأبطال ، في إخماد الفتنة وكان من هؤلاء الذين ارتدوا مسليمة الكذاب [٢٢] الذي ادعى النبوة وحرض على الارتداد فاندفع عمير بن وهب (رضي الله عنه) مع الصحابة يردون هذه الفتنة ، فاخلص في

جهاده حتى أعيدت جزيرة العرب تحت أمرة خليفة رسول الله ﷺ واستعلت رآية الإسلام من جديد وتفرغت جيوش التوحيد في اطراف جزيرة العرب لتحرر اهلها من الجاهلية وتغمرهم بنور الإسلام[٢٣].

أما في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب الى عمرو بن العاص (رضي الله عنه) [٢٤] أن سر الى مصر لتحررها فسار اليها (رضي الله عنه) ومن ثم استنجد الصحابي الجليل عمرو بن العاص وهو في ارض مصر بأن يمده بمدد فأمده عمر (رضي الله عنه) بمجموعة من المسلمين وكان عدد الجيش أربعة الاف من الجند وجعل عمر (رضي الله عنه) على كل الف من الجيش قائدا ومن هؤلاء الإبطال الزبير بن العوام [٢٥] وعمير بن وهب الجمحي وخارجة بن حذافة [٢٦] وبسر بن أرطاة [٢٧] (رضي الله عنهم) فواصل عمير(رضي الله عنه) مسيرته في نصرة الإسلام [٢٨]، فلما قدموا مصر كان عمرو بن العاص يحاصر باب أليون [٢٩] ، واستطاعوا ان يستولوا عليها المسلمون واستطاع ايضا عمير بن وهب (رضي الله عنه) ان يفتح بنا [٣٠] وشطا[٣١] ودقهلة [٣٢] وبوصير [٣٣]وتونة[٣٤] وكانت ايضا من الديار المصرية فانهارت مقاومة الروم وولوا هاربين واستقر لعمرو بن العاص في الفسطاط وانتدب عمير بن وهب (رضي الله عنه) لغزو الساحل عند دمياط واستطاع ان يستولي عليها ويفتح مدنها عنوة أوصلحا، واستمر مع عمرو بن العاص (رضي الله عنهم) بفتح المدن البحرية وخاض معه المعارك واستطاع ان يحققوا النصر حتى تحررت ارض الكنانة على ايديهم من سلطان الروم ،[٣٥].

وفـــاتـــه

اختلف المؤرخون في سنة وفاته فذهب ابن عبد البر(ت٤٦٣ه) الى انه توفي (رضي الله عنه) في صدر خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)[٣٦] ، وأما ابن كثير (ت٧٧٤ه)

فقال انه توفي في أول خلافة معاوية بن ابي سفيان [٣٧] وأما ابن حجر (ت٨٥٢هـ) فقال انه توفي في خلافة عبد الملك بن مروان [٣٨] .

الخاتمة

من خلال دراستي لسيرة الصحابي الجليل عمير بن وهب (رضي الله عنه) فقد استطعت أن أصل الى النتائج التالية:

١ــ أن عمير بن وهب (رضي الله عنه) اسلم وحسن إسلامه وقد بذل الكثير من التضحيات في سبيل الإسلام على الرغم من انه لم يكن من السابقين في الإسلام .

٢ــ بالرغم من انه كان فقيرا جدا لكنه كان صاحب قدر وشرف في قريش .

٣ــ تميز(رضي الله عنه) في الجاهلية برجاحة العقل وصدق المشورة فضلا عن انه كان ذات شخصية قوية .

٤ــ حذر قومه يوم بدر في السنة الثانية للهجرة من ملاقاة المسلمين وحاول ان يثنيهم عن عزمهم في القتال ولكن قريش أصرت على موقفها .

٥ــ لم يتصف (رضي الله عنه) بالأنانية لأنه عندما اسلم ورأى ما يتصف به رسول

١١

الله ﷺ من الخلق الرفيع وان دعوته كانت حقا فأراد ان ينشر هذا النور في قومه فطلب من رسول الله ﷺ ان يأذن له ليذهب الى قريش ليدعوهم الى الإسلام

٦ــ كانت غزوة احد أول المشاهد التي شارك بها مع رسول الله ﷺ بعد إسلامه.

٧ــ لم يقتصر (رضي الله عنه) مشاركته في غزوة احد فقد امتدت مشاركته

في جميـــــع المشـــــاهد الاخرى مع رسول الله (صلى الله عيه وسلم) .

٨ــــ لـــم تقف همته الجهاديـــــة (رضي الله عنه) بعـــــد وفـــاة رســـــول الله ﷺ فقـــــد امتدت الى عصر الخلفاء الراشدين (رضوان الله عليهم) .

٩ــــ تميز (رضي الله عنه) في عهد ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) بأنه كان سندا قويا ومطيعا له يوجهه حيث يشاء .

١٠ــ لم يقتصر جهاده (رضي الله عنه) قي عهد الرسول ﷺ وابو بكر (رضي الله عنه) ولكن امتد الى عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فكان المدد الذي بعثه في نصرة إخوانهم المسلمين في مصر .

١١ــــ وفائه (رضي الله عنه) للصداقة والقرابة في الجاهليـــة وحبه ان يعتنقوا دين الإســـــــلام وإخراجهـــــم من الظلمات الى النور كما فعل ذلك مع صفوان بن أمية في عام الفتح .

الهوامش

(١) القرآن الكريم سورة النمل الاية ٥٩.

(٢) نسبة الى بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب . الزبيري : ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب ت ٢٣٦ه ، نسب قريش ، نشره : ليفي بروفنيسال ، ط٢، دار المعارف ، مصر ، ٣٨٦ .

(٣) ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن محمد ت٤٦٣ه ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م ، ج٤/ ص١٥٦١، ابن حجر : احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني ت٨٥٢ه ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م .ج٤/ ص٧٢٦.

(٤) صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة الجمحي يكنى ابا وهب اسلم سنة ٨ه وشهد حنينا والطائف كافرا ولما اسلم شهد اليرموك توفي سنة ٤١ه الزبيري : نسب قريش ٣٨٦ـــ٣٨٨.

(٥) الطبري : محمد بن جرير ت ٣١٠ه ، تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، ط١، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧ه . ج٢/ ص٤٤ـــ٤٥، ابن حجر : الاصابة ج٤/ ص٧٢٦.

(٦) الطبراني : سليمان بن احمد بن ايوب ت٣٦٠ه، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد ، ط٢، دار النشر مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ١٤٠٤ه .ج١٧/ ص٥٦.

(٧) ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ت٢١٨ه ، السيرة النبوية ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، ط١، بيروت ، ١٤١١ه ج٣/ ص٢١٣ـــ٢١٤، الهيثمي

: علي بن ابي بكر ت٨٠٧ه ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٤٠٧ه . ج٨/ ص٢٨٤ــ٢٨٦.

١٣

(٨) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي وامه ام مالك بنت ابي سلول ويكنى ابا معاذ ، شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وشهد مع علي ﷺ معركة الجمل وصفين وتوفي في اول امارة معاوية ابن عبد البر : الاستيعاب ج٣/ ص٤٩٧.

(٩) الزبيري : نسب قريش ٣٩١، ابن سعد : محمد بن سعد ت٢٣٠ه ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .ج٤/ ص١٩٩.

(١٠) ابن هشام : النبوية ج٣/ ص١٦٩. ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٢/ ص١٦.

(١١) مسلم : محمد بن الحجاج النيسابوري ت٢٦١ه ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت . ج٣/ ص١٣٨٤، الترمذي : محمد بن عيسى ، ٢٧٩ه ، سنن الترمذي ، ، تحقيق : احمد محمد وآخرون ، بيروت ، د.ت ، ج٥/ ٢٦٩، ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد،ت ٣٥٤ه ، صحيح ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت .ج١١/ ص١١٤.

(١٢) ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٤/ ص٣٠٠، الزبيري : نسب قريش ص٣٩١، ينظر : الطاهر : حامد احمد ، غزوات الرسول ﷺ ، ط٢، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٢١ه .ص٨٧ــ٨٨.

(١٣) ابن عبد البر : الاستيعاب ج٣/ ص١٢٢٢.

(١٤) إسماعيل بن عمر القرشي ت ٧٧٤هـ، البداية والنهاية، مكتبة المعارف ، بيروت ، د.ت ج٤/ ص٣٠٨

(١٥) ابن عبد البر: الاستيعاب ج٣/ ص١٢٢٢

(١٦) ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٤/ ص٣٠٠.

(١٧) تبوك : موضع بين وادي القرى والشام وقيل بين الحجر واول الشام وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي (عليه الصلاة والسلام) . الحموي : ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦هـ ، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت ج٢/ ص١٤.

(١٨) ابو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس احد بني سالـــم من الخزرج شهد أحدا مع النبي (عليه الصلاة والسلام) وبقي الى أيام يزيد بن معاويه ابن عبد البر : الاستيعاب ج٤/ ص١٦٤١ـــــ١٦٤٣.

(١٩) الضح : وهو النهار بعد طلوع الشمس وقيل حر الشمس . الرازي : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، معجم مختار الصحاح ، تحقيق : محمد نبيل طريفي ، ط١، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٩ه، ص٢٣٨، الحموي : معجم البلدان ج٢/ ص٧٥.

(٢٠) النضح : الرش بالماء وقالوا للحوض النضح والنضيح لنضحه عطش الابل . المناوي : محمد بن عبد الرؤوف ت١٠٣١هـ، التعاريف ، تحقيق : محمد رضوان ، ط١، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٠هـ. ج١/ ص٧٠٠.

(٢١) الدورقي: احمد بن ابراهيم بن سعد ت٢٤٦ه ، مسند سعد ، تحقيق : عامر حسن صبري ، ط١، دار البشائر الاسلامية ، ١٤٠٧ه .ج١/ ص١٤٠ ، الطبري : تاريخ الطبري ج٢/ ص١٨٣، الهيثمي : مجمع الزوائد ج٦/ ص١٩٢

(٢٢) مسيلمة بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن حنيفة ويكنى ابا ثمامة من اهل اليمامة اسلم ثم ارتد عن الاسلام وادعى النبوة قتل يوم اليمامة سنة ١١ه .السهيلي

: ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ت٥٨١ه ، الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : طه عبد الرؤوف ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨ه .ج٢/ ٦٥ .

(٢٣) ابن هشام السيرة النبوية ج٣/ ص١٦٩ .

(٢٤)عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي يكنى ابا عبد الله اسلم سنة ثمان للهجرة قبل الفتح وشهد ذات السلاسل وولاه رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله ﷺ وعمل لعمر وعثمان (رضي الله عنهم) وولاه عمر فلسطين والاردن ثم سار الى مصر ففتحها ولم يزل واليا حتى قبض عمر (رضي الله عنه) فأقره عثمان (رضي الله عنه) عليها اربعة سنين ثم عزله منها وفتح الاسكندرية وشهد صفين وتوفي سنة ثلاث واربعين للهجرة .ابن عبد البر : الاستيعاب ج٢/ ص٥٠٨، السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر ت ٩١١ه ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : ابو الفضل محمد ابراهيم ، ط١، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .ج١/ ص٢٢٤ .

(٢٥)الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي ويكنى ابا عبد الله ، وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، اسلم بعد ابي بكر (رضي الله عنه) بقليل وهو احد العشرة المبشرة بالجنة واحد اصحاب الشورى الستة واول من سل سيفه في سبيل الله وشهد جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ استشهد سنة ست وثلاثون للهجرة .ابن سعد : الطبقات ج٣/ ١٠٠ ، ابن خياط : خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ ، تاريخ خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، وزارة الثقافة والسياحة ، د.ت .ص٢٠٨النووي : ابو زكريا محي الدين بن شرف ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م ،تهذيب الأسماء واللغات ، إدارة الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ج١/ ١٩٤،.

(٢٦) خارجة بن حذافة بن غانم بن عمر عامر العدوي من ولد عدي بن كعب

يروي عن النبيﷺ وأمه فاطمة بنت عمرو قتل بمصر سنة أربعين ابن حبان : الثقات اعتناء : عبد الخالق الافغاني ، حيدر آباد الدكن ، المجمع العلمي ، ١٣٨٨ه/ ١٩٨٦م ج٣/ ص١١١.

(٢٧) بسر بن أبي أرطاة وأسم ابي ارطاة عمير بن عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار بن عامر بن لؤي قبض رسول الله ﷺ وكان بسر صغير وقيل انه ادرك النبي ﷺ وروى عمه أحاديث وشهد فتح مصر وبقي الى خلافة عبد الملك بن مروان ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٧/ ص٤٠٩، ابن حجر : الإصابة ج١/ ص٢٨٩.

(٢٨) ابن عبد البر: الاستيعاب ج٣/ ص١٢٢١.

(٢٩) باب أليون ويقال لها بابليون وهذا هو الأصح لأنهما يحملان اسم واحد وهو حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص (رضي الله عنه) وبنى مكانه الفسطاط وهي مدينة بمصر. الحموي: معجم البلدان ج٥/ ص٤٥٣.

(٣٠) بنا وهي بلدة قديمة بمصر وهي من الفسطاط الحموي : معجم البلدان ج١/ ص٤٩٥. ٣٠ــ (٣١) شطا: وهي بليدة بمصر وينسب اليها الثياب وقيل على ثلاثة احياء من دمياط على ضفة البحر الملح مدينة تعرف بشطا وبشطا ودمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ الثوب فيه الف درهم . الحموي : معجم البلدان ج٣/ ص٣٤٢.

(٣٢) دقهلة : بليدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ ويضاف اليها كورة يقال لها كورة دقهلية . الحموي : معجم البلدان ج٢/ ص٤٥٩.

(٣٣) بوصير : وهي اسم لأربع قرى بمصر .الحموي : معجم البلدان ح١/ ص٥٠٩.

(٣٤) تونة : جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار المصرية ضرب المثل فيها بحسن ثيابها وطرزها فقال الشاعر محمد بن عمر الطراز البغدادي فيها :

كـــــأن نبت خـــدودهم إشـــراك ليـــــــل فـــــي أديـــــم نهـــار
يتصيـدون قلوبنـا بلحاظهـم كتصيـــــد البـــازات للأطيـــار
لمـــا رأيت عـــــذاره في خـــده نـــــاديت مـــن ويقيس نـــــاري
ياأهـــل تنيـــس وتونـــة قايســوا امـــا بـــين طرزكـــم وطـــرز البـــاري

الحموي : معجم البلدان ج٢/ ص٦٢ــــ٦٣

(٣٥) خليفة بن خياط : التاريخ ج١/ ص١٤٢، البلاذري : احمد بن يحيي بن جابر ت٢٧٩ه، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ه .ج١/ ص٢١٨، ابن تغري بردي : جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري الاتابكي ت٨٧٤هـ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار النشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مصر ، د.ت .ج١/ ص٤.

(٣٦) الاستيعاب ج٣/ ١٢٢١.

(٣٧) البداية والنهاية ج٨/ ص٢٣.

(٣٨) الإصابة ج١/ ص٢٨٩.

قائمة المصادر والمراجع

ـــــ القرآن الكريم

١ـــــ البلاذري : احمد بن يحيي ت٢٧٩ه.

فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ه

٢ـــــ الترمذي : محمد بن عيسى ت ٢٧٩ه .

سنن الترمذي ، تحقيق : احمد محمد وآخرون ، بيروت ، د.ت ،

٣ـــــ ابن تغري بردي : جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري الاتابكي ت٨٧٤هـــ .

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار النشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مصر، د.ت .

ـــــــ ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد، ت٣٥٤ه .

٤ـــــــ الثقات ، اعتناء : عبد الخالق الافغاني ، حيدر آباد الدكن ، المجمع العلمي ، ١٣٨٨ه/ ١٩٨٦م

٥ـــــــ صحيح ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت .

٦ـــــ ابن حجر : احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني ت٨٥٢ه.

الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م .

٧ـــــــ الحموي : ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت٦٢٦ه.

معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت .

٨ــــ الدورقي: احمد بن ابراهيم بن سعد ت٢٤٦ه .
مسند سعد ، تحقيق : عامر حسن صبري ، ط١ ، دار البشائر الاسلامية ، ١٤٠٧ه .
٩ــــ الزبيري : ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب ت ٢٣٦ه .
نسب قريش ، نشره : ليفي بروفنيسال ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، د.ت .
١٠ــــ ابن حجر : احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني ت٨٥٢ه .
الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م .
١١ــــ ابن خياط : خليفة بن خياط ت٢٤٠هـ .
تاريخ خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، وزارة الثقافة والسياحة ، د.ت.
١٢ــــ ابن سعد : محمد بن سعد ت٢٣٠ه .
الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
١٣ــــ السهيلي : ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ت٥٨١ه .
الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : طه عبد الرؤوف ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ .
١٤ــــ السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر ت٩١١ه.
حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : ابو الفضل محمد إبراهيم ، ط١ ، دار أحياء الكتب العربية ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
١٥ــــ الطاهر : حامد احمد .
غزوات الرسول ﷺ ، ط٢ ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٢١ه.
١٦ــــ الطبري : محمد بن جرير ت ٣١٠ه .
تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧ه .

١٧ـــــ الطبراني : سليمان بن احمد بن ايوب ت٣٦٠ه.

المعجم الكبير ، تحقيق : حمـــــدي عبد المجيـــــد ، ط٢، دار النشر مكتبة العلوم والحكم الموصل ، ١٤٠٤ه

١٨ـــــ ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن محمد ت٤٦٣ه .

الاستيعـــــاب في معرفـــــة الأصحـــــاب ، تحقيـــق : علي محمد البجاوي ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه / ١٩٩٢م .

١٩ـــــ ابن كثير : إسماعيل بن عمر القرشي ٧٧٤هـ .

البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت ، د.ت

٢٠ـــــ مسلم : محمد بن الحجاج النيسابوري ت٢٦١ه .

صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .

٢١ـــــ المناوي : محمد بن عبد الرؤوف ت١٠٣١هـ .

التعاريف ، تحقيق : محمد رضوان ، ط١، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٠ه.

٢٢ـــــ النووي : ابو زكريا محي الدين بن شرف ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م .

تهذيب الاسماء واللغات ، ادارة الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .

٢٣ـــــ ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ت٢١٣ه .

السيرة النبوية ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، ط١، بيروت ، ١٤١١ه .

٢١ـــــ الهيثمي : علي بن ابي بكر ت٨٠٧ه .

مجمع الزوائد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٤٠٧ه .